

الباب الخامس

الخاتمة

أ- خلاصة البحث

إستنادا إلى البيانات التعرض، تقارير نتائج البحوث و تحليل البيانات عن تطبيق طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة في تدريس مهارة الكلام لطلبة الصف السابع بمعهد دار الإستقامة بارابي كما التالي:

١- أن تخطيط التدريس في تدريس مهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لطلبة الصف السابع معهد دار الاستقامة بارابي بنظرية إلى البيانات المحسوبة يحصل إلى النتيجة ٨٦.١١١ وهو جيد. و ايضا مناسباً بمبادئ وأهداف ومنهج وأنواع الأنشطة وخطوات التدريس مهارة لكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لطلبة وهي أن تصميم تخطيط التدريس مهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لطلبة الصف السابع معهد دار الاستقامة بارابي هذه ينظر إلى نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً، التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة مثل (ذ / ز / ط) وكذلك الأصوات المتجاورة مثل (ب / ت / ث) تمييزاً واضحاً، التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة، استخدام الإشارة والإيماءات والحركات استخداماً معبراً عما يريد توصيله، التمييز صوتياً بين ظواهر المد والشدة، والتفريق بينهما سواء عند النطق بهما أو الاستماع إليهما، إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث ويستجيب له في حدود ما تعلمه. وينظر أيضاً إلى المبادئ والخطوات الآتية وهي في تعليم اللغة القدرة على الفهم تسبق القدرة الإنتاجية، تأخير تعليم الكلام بعد أن وصل الطلاب إلى

تقدم الفهم، المهارة تكتسب من الاستماع الذي يوصلها إلى المهارة الأخرى، يفضل التعليم الجانب المعنوي عن الجانب الشكلي، يقصر التعليم جو التوتر عند الطلاب. والخطوات الآتية هي ينظر الطلبة مظهرة مفتاح الكلمات والأوامر باستعمال الكلمات المذكور، يستمع الطلبة واهتمام المدرّس معرّضة الفعل، المدرّس يعطى الأوامر والطّرز الفعل مع يطلب الطلبة ليفعل حال المستوى، المدرّس يعطى الأوامر إلى الطلبة ليس أن يعطي مثالا، المدرّس يعطى الطّرز التنوع وضمّها إلى الطلبة، الطلبة ممارسة الطرز وضمّها، إذا الطلاب استعدّو، هم يعطى الأوامر إلى صديقتها في الفصل. وبها أن نتيجة من تخطيط تطبيق التعليم (RPP) لمهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لطلبة الصف السابع معهد دار الاستقامة بارابي حسنا، لأنه مناسباً بمبادئ وأهداف ومنهج وأنواع الأنشطة وخطوات التدريس مهارة لكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

٢- فتطبيق التدريس بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لطلبة الصف السابع معهد دار الاستقامة بارابي يحصل إلى النتيجة ٨٨.١٢٥ وهو جيّد. المدرس يستعد مادته باستعداد كامل والطلاب يجلسون مرتبا ترتيبا واستماعا واهتماما كبيرا. يشرح الأستاذ أمام الفصل بصوت عال حتي يستمعون جميعا وليس فقط بالجلوس لآكنه بالقيام أيضا.

المدرس يستعمل طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تدريسه. يستعمل هذه الطريقة لتدريس اللغة العربية خصوصا لمهارة الكلام. وهذه الطريقة يستعمل إلى من يتعلم اللغة الجديدة وطبعا تماما ومناسا جدا للطلبة صف السابع. لأن الطلبة يدخل إلى أحوال جديد، يعني أنهم يتعلمون اللغة الجديدة فهي اللغة العربية. وهذه الطريقة يجعل سهولا للمدرس في تدريسه وللطلاب في تعلّمه. ويعتمد علي

خصائص طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة كالاعتقاد بأن البالغ يكمن أن يتعلم اللغة الثانوية بالأسلوب الذي يكتسب به الطفل لغته الأم، الاعتماد علي الاستجابات الجسدية للأوامر اللفظية في تعليم اللغة للبالغين، الاعتقاد بأن ربط الفهم بالحركة أسرع في التعلم وأبلغ أثرا من الكلام والقراءة، الفصل التام بين المهارات اللغوية، بحيث تسبق مهارات الاستيعاب مهارات الإنتاج، وأن يقدم فهم المسموع على فهم المقروء، التأكيد على أهمية الاستيعاب في تعلم اللغة، أخذا برأي من يرى أن اللغة المتحدثة Spoken Language ينبغي أن تسبق لغة الحديث Speaking language، إزالة التوتر لدى المتعلم شرط أساس لفهم اللغة الهدف والانطلاق في تعلمها، الوصول بالمتعلم إلى درجة عالية من الكفاية اللغوية في الجوانب الشفهية، الإيمان بمبدأ انتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى، وبخاصة من فهم المسموع إلى الكلام، الاهتمام بالمعنى وتقديمه على الشكل والصيغة، ينبغي ألا يرغب المتعلم على الحديث قبل أن يكون قادرا عليه ومستعدا له، اعتقادا بأن الكلام يمكن أدائه بشكل تدريجي طبيعي فيما بعد. والنتيجة في تطبيق التدريس هذا حسنا لأن : قبل دخول الفصل، يستعمل المدرس لباسا نظيفا ورسميا ومرتبيا بحمل الأدوات التعليمية، ثم دخول الفصل بسلام وقبل بداية التعلم أمر المدرس بترتيب الأدوات التعليمية على مكتبهم، ثم قراءة كشف الحضور واحدا فواحدا، بعد انتهاءها بدأ المدرس التعلم بقراءة البسمة أولا، ويستمر بإعادة التعلم في اسبوع الماضية، بعد خمس دقائق يستمر إلى تعليم مهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. المدرس يشرح المادة

ثم ينطق المدرس ويمثل بالاستجابة الجسدية (فيها الأوامر) والطلاب يقلدون بالاستجابة الجسدية، ثم الطلاب ينطق صامتا ويتمرن لآكن بالاستجابة الجسدية. ثم قسم المدرس فرقة وفرقة وينطقوا ويمثلوا (فيها الأوامر) بالحرآة الجسدية بينهم... الخ. وهذا التطبيق الذي استعمله المدرس سواء كان بخطوات والإجراءات في الإطار النظري كما يلي وليس فيها فرق بعيد، أهما : ينظر الطلبة مظهرة مفتاح الكلمات والأوامر باستعمال الكلمات المذكور، يستمع الطلبة واهتمام المدرس معرضة الفعل، المدرس يعطى الأوامر والطرز الفعل مع يطلب الطلبة ليفعل حال المستوى، المدرس يعطى الأوامر إلى الطلبة ليس أن يعطي مثالا، المدرس يعطى الطرز التنوع وضمها إلى الطلبة، الطلبة ممارسة الطرز وضمها، إذا الطلاب استعدوا، هم يعطى الأوامر إلى صديقها في الفصل. والإجراءات في الإطار النظري كما يلي: يدخل المعلم الصف فيسلم على الطلاب باللغة الهدف ويطلب منهم أن يتحلقوا حوله، فيفعلون ذلك وهم صامتون، يطلب منهم أن ينظروا إلى حركات جسمه المقرونة بأوامره ويقلدونها بدقة، مثل امش، قف، اعتدل... الخ، يوجه لهم أوامر مشاهة للأوامر التي كان يوجهها لنفسه، من دون أن يتحرك، ويطلب منهم الاستجابة لهذه الأوامر بسرعة ودقة، يكرر هذه الأنشطة ولايتعدها إلى نشاط آخر حتي يتأكد من إتقان طلابه لها وفهمهم لأوامره، يقوم بتوسيع الجمل الأولى، مثل امش إلى الباب، امش إلى الطاولة... الخ. وبها أن نتيجة من تطبيق التدريس لمهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لطلبة الصف السابع معهد دار الاستقامة

بارابي حسنا، لأنه مناسباً بخطوات والاجراءات التدريس مهارة لكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

٣- أن في تقويم التدريس هذا يستعمل وظيفة الفردية و وظيفة المجموعة. في وظيفة الفردية، المدرس يأمر الطلبة بأن يستجيب الأوامر بالحركة ويمثلها ثم يقلد نفسه أمام الفصل متبادلاً. وأما وظيفة المجموعة، قسم المدرس إلى فراق، وكل الفرقة ثلاث أنفار، ثم يأمر الطلبة بأن يمثل ويعطى الأوامر بالاستجابة الجسدية بينهم متبادلاً ووظيفة المجموعة إلى الأخير. وهذا مناسباً بالأهداف التدريس لمهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة وهي إن الأهداف العامة لطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي تدريس الكفاية الشفهية في المستوى المبتدئ لتعلم اللغة. أما الإستيعاب فهو وسيلة إلى غاية. لكن الهدف النهائي لهذه الطريقة هو تدريس مهارات الكلام الأساسية. ويهدف مقرر اللغة في طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة إلى تخريج دارسين قادرين على تواصل طليق ومفهوم مع المتحدثين الأصليين للغة الهدف. وأيضاً مناسباً بالأهداف تدريس الكلام وهي كتعويد التلامذ إجادة النطق اللسان وتمثيل المعني، تعويد التلامذ على تفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض، تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة، تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم واعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة، التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالحجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء، زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيف من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب، الكشف عن الموهوبين

من التلاميذ في مجال الخطاب والارتجال وسرعة البيان في القول واسداد في الأراء، تعزيز الجانب الآخر من التعبير التحريري مما يكتسبه التلميذ من ثروة لغوية وتركيبات بلاغية ومأثورات أدبية، تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية، دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار. لذلك النتيجة ٩٠ ويحصل جيد.

ونجمع تلك النتائج إما في تخطيطها وتنفيذها وتقييمها يكون في ٨٨.٠٧٨ وبمعنى جيد.

ب- وصيات البحث

- من ملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، الباحث يستطيع أن يقدم الاقتراحات التالية:
١. لمدرسي اللغة العربية، ينبغي أن يكون تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة تحتاج إلى النظر المادة والفصل، لأن التعليم باستخدام هذه الطريقة يحتاج إلى الفصل الجديد يعني لمن سيتعلم اللغة الجديدة أي الأجنبية.
 ٢. لمدرس اللغة العربية، يأمل أن يجعل الطريقة المعرفية لخياري في ارتفاع النشاط و نتائج تعلم الطلبة. فيما يتعلق بالمسائل المتصلة المذكورة أعلاه.